THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الخلية

للعارف بالله الشيخ

أحمد الشافعي محمد أبو خليل

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

النفحات الخليلية

للعارف بالله الشيخ

أحمد الشافعي محمد أبو خليل

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فضيلة العارف بالله

أحمد الشافعى محمد محمد أبو خليل الكبير

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

فضيلة الإمام العارف بالله

صالح احمد الشافعي محمد محمد آبو خليل الكبير

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم ونبيه العظيم المؤيد بالبينات والمعجزات الظاهرات، صلى الله تعالى وسلم عليه صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله، تكون بها أهلاً لمحبته ورضاه وموطناً لشفاعته يوم نلقاه، وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين ومن أحبهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.

أما بعد: يقول الحق سبحانه وتعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهُ نورُ السمواتِ والأرضِ مثلُ نورِهِ كمشكوةٍ فيها مصباحٌ المصباحُ في زجاجةٍ الزجاجةُ كأنها كوكبٌ دريٌّ يوقدُ من شجرةٍ مباركةٍ زيتونةٍ لا شرقيةٍ ولا غربيةٍ يكادُ زيتُها يضيءُ ولو لم تمسسهُ نارٌ نورٌ على نورٍ يهدي اللهُ لنورِهِ من يشاءُ ويضربُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝ رِجَالٌ
لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ (١)

أخي المسلم هذا هو حال أولياء الله الصالحين، يمدهم بنوره، ويرزق من يشاء منهم بغير حساب من هذا النور، ورزق الله ليس المقصود به المال وحده، ولكن رزق الله ونعمته لا تحصى ولا تعد، ومنها العلم وعلم الله يشمل علم الغيب وعلم الشهادة.

أما علم الشهادة فهي قضية محسومة واضحة لا لبس فيها ولا جدال ... أما علم الغيب فلا يرزقه الله إلا من يشاء من عباده الأخيار المختارين، فإن الله سبحانه وتعالى يقول

(١) سورة النور: الآية ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

"اللهُ عَالِمُ الغَيبِ والشَّهَادَةِ". وفي آية الكرسي الكريمة يخبرنا الله سبحانه وتعالى أنه لا يطلع أحد من عباده من علمه إلا بما شاء "بسم الله الرحمن الرحيم" يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ." ومن هذه الآية يوضح الله سبحانه وتعالى أنه يعطي من علمه سواء أكان هذا العلم من عالم الغيب (أي من عالم وراء الطبيعة) أو من عالم الشهادة (أي علم الدنيا المحسوس الملموس) لمن يشاء وبقدر ما يشاء، ولنا في قصة سيدنا الخضر المثل الواضح المبين، العبد الذي علمه بقدرته ونوره وأطلعه بهذا النور على عالم الغيب .. عالم الحقيقة .. عالم اليقين أعطاه من علمه اللدني .. يهب من يشاء ولمن يشاء ويمنع ما يشاء لمن يشاء. وبدون جدال عقلي في أو نصي أوضح الله سبحانه وتعالى أن قصة سيدنا الخضر مثلاً لأولياءه وهو العلم، ومن حكمة الله العزيز الحكيم أنه مهد لقصة سيدنا الخضر في سورة الكهف لعلمه السابق

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هل جعل له أن من الناس من سيجادل في هذه القصة:
" ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس
من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا ". وبدأ الله سبحانه وتعالى قصة العبد الذي
أطلعه على غيبه قائلا: " فوجدا عبدا من
عبادنا ءاتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ". [1] إنه إختيار محض من الله
هل جعل له لعبد من عباده الصالحين ليكون عبرة
للمتقين الذين يبغون علم اليقين
أخي المسلم: إن أولياء الله الصالحين لهم من الله
سبحانه وتعالى نور أمدهم به ليكونوا آيات لنا
ونجوم نهتدي بهم، لنقتبس من هذا النور الرباني
لهادفين التقرب لله سبحانه وتعالى على طريقهم
حيث يأمرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن
نطلب المدد والاقتباس من هذا النور في نص واضح
مبين في سورة الحديد:

(1) سورة الكهف آية (65)

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ يَوْمَ
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ
قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ
فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ
يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ
وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ
أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (١)

صدق الله العظيم

اللهم اجعلنا نقتبس من نوركم وليكم وطيب العارفين
بكم ... سليل آل البيت، ولا تجعلنا من النادمين يوم

(١) سورة الحديد: الآية ١٢، ١٣، ١٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نرى نوره يسعى بين يديه ولا نستطيع أن نقتبس منه
فهو شيخنا اليوم وإمامنا في حياتنا .. أكرمنا به محمدنا
بمدده ومدد جده سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم السراج المنير .

إن هذه النفحات الخليلية المطورة بين سطور هذا
الكتاب هي إشراقات من علم الغيب والفيوضات
منحتها إياه ... لنستمد منها طريق الإقتراب إليك
اللهم أمد نامه بركات رسولنا صلى الله عليه وسلم
ومن بركات شيخنا وقدوتنا

الشيخ صالح الحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل

أمد الله لنا في عمره لنستنير بنوره ونتعلم منه علمه
بما شئت وبقدر ما تشاء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستغفار والصلاة على النبي

أستغفر الله.. أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو
الحى القيوم وأتوب إليه من جميع ما أكره قولًا وفعلًا
أستغفرك بما قدمت وأخرت وأنت على كل شئ قدير
وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى
آله وصحبه وسلم أجمعين. (تقرأ ثلاث مرات صباحًا وليلًا)
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المجاهدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الشاهدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الخائفين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الخاشعين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الطائعين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد التائبين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العابدين

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الحامدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الصالحين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الراكعين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الساجدين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد القائمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المتقين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المستغفرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد القادمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الشاكرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الذاكرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العاقلين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المحسنين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الأكرمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المبشرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الطيبين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد النبيين

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العالمين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد النبي الذكي التقي
اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد القرشي الهاشمي
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد المدني العربي
المكرم يوم القيامة
اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد أهل الجنة
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود
اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين
اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء
والمرسلين وعلى جميع الملائكة المقربين وعلى عباد
الله الصالحين من أهل السموات وأهل الأرضين
وعلينا معهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أجمعين ..

صلى الله عليه وسلم

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى باب الكريم

إلى باب الكريم أشد رحلي ... وباب الله مأمول الصلات
أتيت إليك فارا من ذنوبي ... أغثني يا مغيث اللاجئات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

إليك يدي فخذها حين ترضى ... ووجهها سبيل التائهات
وذلل لي عراقيل الطريق ... وأوصلني بأهل المكرمات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

ببابك واقف والقلب يبكي ... يسبح في الحياة وفي الممات
رجائي اللطف في كل الأمور ... فلا راد لأمر كان آت

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

إلهي قد أتت روحي حماك ... فوصل نهار جاب الفائزات
وهاء مني وهاند يا كريم ... ولا تحرم عبيدك منه صلات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

وقوي فيك يا رب يقيني ... وقويني على فرض الصلاة
وأدبني بآداب الرسول ... ووجهني طريق الصالحات

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللَّه ـ اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

وَنَوِّرْ لِي الْبَصِيرَةَ وَالْفُؤَادَ وَعِذْنِي مِنْ فِعَالِ الْمُنْكَرَاتِ
إِلَهِي أَنْتَ مَعْبُودِي وَرَبِّي وَقِنِّي مِنْكَ يَجْلُو الصَّادِيَاتِ

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

فَعَفْوًا عَنْ ذُنُوبٍ لَهَا طِلَانِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ مُنْجِي الْعُصَاةِ
إِلَهِي أَنْتَ لِلْغُفْرَانِ أَهْلٌ وَقَضِّ عَنِّي مِنْكَ مَحْوَ السَّيِّئَاتِ

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

فَأَصْلِحْ كُلَّ أَحْوَالِي وَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَاقْبَلْ ضَارِعَاتِي
وَدَاوِ الْجِسْمَ بِالطِّبِّ الْإِلَهِي وَلُطْفٌ مِنْكَ يَا مُعْطِي الْهِبَاتِ

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

وَسَامِحْ وَالِدِي وَكَذَا أَبَاهُ وَأُمِّي وَاذْكُرَا قَرْبَ جَمْعَاوَاتِ
وَسَامِحْ شَيْخَنَا وَكَذَا أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَاذْكُرَا قَرْبَ جَمْعَاوَاتِ

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

وَصَلِّ لِي عَلَى طَهَ وَسَلِّمْ رَسُولٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ

لَا .. لَا .. لَا .. لَا .. لَا ..

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

حلفت بسرك الأسمى

حَلَفْتُ بِسِرِّكَ الْأَسْمَى يَمِينًا ... بِأَنِّي قَدْ وَقَفْتُ لَكَ الْيَمِينَا

بَعَثْتُ لَهَا لِتَمْنَحَنِي شُهُودًا ... فَسَالَتْ مِنْهُ شُهُودِكَ لِي مَعِينَا

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

وَقَدْ تَوَّجْتَنِي يَا رَبِّ تَاجًا ... بِهِ عُرِفَ الْكِرَامُ السَّابِقُونَا

إِذَا مَا قِيلَ لِي مَا أَنْتَ رَاجٍ ؟ ... أَقُولُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَا

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه ..

وَمَا نَفْسِي إِشْتَهَتْ يَوْمًا سِوَى ... سِوَى حُبِّي أُظَنُّ لَهُ أَمِينَا

أُحِبُّكَ حُبَّ عَبْدٍ فِي حَيَاءٍ ... لِوَجْهِكَ زَادَ بِالتَّقْوَى هَتِينَا

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

وَهَوَّنَ اللَّهُ لَا أَنْسَى وَقَلْبِي ... يُشَاهِدُ قُوَّةَ الرَّحْمَنِ فِينَا

صِلُوا حَبْلِي بِكُمْ لَا تَقْطَعُوهُ ... فَنَحْنُ بِحَبْلِكُمْ مُتَمَسِّكُونَا

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه ..

وَقَدْ دَارَتْ عَلَى الْكَأْسَاتِ رُوحِي ... فَلَمْ أَرَ غَيْرَ لَمْ يَسْقِ الْيَقِينَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَقَدْ دَارَتْ عَلَى الكَاهَاتِ رُوحِي
فَلَمْ أَرَ غَيْرَكُمْ يَسْقِي اليَقِينَا
وَقَدْ دَارَتْ عَلَى الكَاهَاتِ رُوحِي
فَلَمْ أَرَ غَيْرَكُمْ يَسْقِي اليَقِينَا

اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه .. اللَّه

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الأول
في الغزل وشكوى الغرام

يَارَبِّ صلِّ عَلَى الحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
وانظُرْ إلينَا بِالكَرَامَةِ فِي غَدِ

أَطْلُبْ رِضَاكَ بِجَاهِهِ وَشَفَاعَةٍ
فِي سَاحَةِ الأَهْوَالِ يَوْمَ المَوْعِدِ

أَنْتَ رَجَائِي يَا إِلَهِي وَخَالِقِي
هَلْ لِي رَجَاءٌ غَيْرَ جُودِكَ سَيِّدِي

وَأَنَا المُحِبُّ وَعَاشِقٌ لِجَمَالِكَ
وَالنَّوْمُ عَزَّ وَقَدْ هَفَا فِي مَرْقَدِي

وَكَتَمْتُ حُبِّي عَنْ جَمِيعِ مَعَارِفِي
حَتَّى تَبَدَّى لِلأَنَامِ تَسَهُّدِي

فَسَأَلْتُ أَهْلَ العِشْقِ كَيْفَ غَرَامُهُمْ
فَأَجَابَنِي دَاعِي الهَوَى بِتَوَدُّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نَهوى وَنَطمعُ أن تَفِرَّ مِنَ الهَوى
كَيفَ الخَلاصُ بِقَيدِكَ المتَوَبِّدِ
فَأَبيتُ لَيلِيَ طالِبًا وَجهَ الذي
الحُبُّ فيهِ فَريضَةٌ بِتَأَكُّدِ
وَوَهَبتُ رُوحِي وَالحياةَ لِذاتِهِ
مَهما يُقالُ عَلى لِسانِ الحاسِدِ
وَبَذَلتُ كَفِّي بِالتَّضَرُّعِ طالِبًا
وَصلَ الحَبيبِ لَعَلَّني أَن أُهتَدي
وَلَبِستُ ثَوبَ الذُّلِّ مِنهُ مَخافَةً
وَأَمَنتُ في هَوَى الحَبيبِ بِمُفرَدي
نادَيتُ وَالأَرقامُ تَملأُ مُهجَتي
وَالصَّبرُ قَلَّ وَعَزَّ فيهِ تَجَلُّدي
الحُبُّ دِيني وَالصَّبابَةُ مَذهَبي
وَمُدامَتي وَهَوى وَعِشقي مَقصَدي
سَكَنَ الفُؤادَ بِنورِهِ وَصِفاتِهِ
وَعَلى الجَوارِحِ لَمحَةٌ بِتَقَيُّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هُوَ مُؤْنِسِي حَقًّا وَلَسْتُ مُبَارِحًا
أَبَدًا أَلِبَابٍ فِيهِ كُلُّ عَقَائِدِي
لَوْ أَبْصَرَ الْغُزَّالَ نُورَ جَمَالِهِ
خَرُّوا جَمِيعًا رَاكِعِينَ لِمَشْهَدِ
يَا عَاذِلُونَ دَعُوا الْمَلَامَ فَقَدْ كَفَى
أَنْ لَا أُنَامَ فَاسْتَرِيحَ بِمَرْقَدِي
يَا مَنْ مَلَكْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ مَلَأْتَهُ
حُبًّا نَفَيْتَ كُلَّ صَخْرٍ جَامِدِ
صَبٌّ بِبَابِكَ وَاقِفٌ لَا يَبْتَغِي
إِلَّا رِضَاكَ فَجُدْ بِهِ يَا سَيِّدِي
إِنْ قَالَ قَوْمٌ فِي الصَّبَابَةِ لَذَّةٌ
حَقًّا وَفِيهَا جَمْرُ نَارٍ مُوقَدِ
وَلَقَدْ نَصَحْتُ الْقَلْبَ قَبْلَ نُزُولِهِ
بَحْرَ الْغَرَامِ فَكَانَ بَيْنَ تَرَدُّدِ
وَأَطَاعَ دَاعِيَ الشَّوْقِ حَتَّى أَنَّهُ
يُمْسِي وَيُصْبِحُ دَائِمًا بِتَنَهُّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَا قَلْبُ لَا تَسْلُو الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا
أَلْقَيْتَ نَفْسَكَ فِي الْهَوَى فَتَجَلَّدِ

أَصْبَحْتُ فِي شَرَكِ الْغَرَامِ مُقَيَّدًا
وَالنَّفْسُ تَفْنَى فِي حَبِيبٍ وَاحِدِ

مَا قُلْتُ جَهْدًا بِالْغَرَامِ وَإِنَّمَا
قَوْلِي يُصَدِّقُهُ الشَّجِي وَمُعَاهِدِي

فَلِذَا أُتِيتُ مَحَبَّةً فَبَسَرَّهُ
وَإِذَا مُنِحْتَ فَقَدْ مُنِحْتَ تَجَرُّدِي

فَلَكُمْ مُحِبٍّ قَدْ نَظَرْتَ لِرُوحِهِ
حَتَّى غَدَا فِي النَّهْجِ أَفْضَلَ قَائِدِ

يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ لَا أَشْكُو إِلَى
أَحَدٍ سِوَاكَ لَظَى الْحَشَا وَتَبَدُّدِي

لَا تَهْجُرُونِي قَدْ أَقَمْتُ بِبَابِكُمْ
وَلِذَا تَكُمْ أَصْبُو وَتِلْكَ مَقَاصِدِي

حَاشَا أُضَامُ وَإِنَّنِي لِجَنَابِكُمْ
عَبْدٌ مُطِيعٌ مُخْلِصٌ بِوَلَائِدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

أَرْجُو وَأَطْمَعُ فَامْنَحُونِي نَظْرَةً
هِيَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَغَايَةُ مَقْصِدِي

أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ
جَارُ الْكَرِيمِ يَفُزْ بِأَمْنٍ سَرْمَدِي

أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ
جَارُ الْكَرِيمِ يَفُزْ بِأَمْنٍ سَرْمَدِي

أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ
جَارُ الْكَرِيمِ يَفُزْ بِأَمْنٍ سَرْمَدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الثاني
في المديح

أَلْزَمْتُ نَفْسِي فِي المَدِيحِ مَذَاهِبًا
ذَهَبَتْ بِشِعْرِي فِي نِظَامٍ أَوْحَدِ
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المَحَبَّةِ رَشْفَةً
وَأَنَا امْتِدَاحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ
المُصْطَفَى شَمْسُ العَوَالِمِ كُلِّهَا
مَوْلَاهُ أَرْسَلَهُ سِرَاجًا يُقْتَدَى
مِنْهُ أُرِيدَ لِيَ إِيفَاءُ وَصْفِكَ حَقَّهُ
فَلَكَ السَّعَادَةُ مِنْ قَدِيمٍ سَرْمَدِ
لَكَ مَفْخَرٌ عَالٍ بِأَشْرَفِ سُؤْدَدِ
يَا شَمْسَ حُسْنٍ فَوْقَ غُصْنٍ أَمْيَدِ
شَمْسٌ أَضَاءَ عَلَى البَرِيَّةِ نُورُهَا
يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الحَصَا لَا تَبْعُدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نُعمَاكَ مِنهُ لَهَادِي الخَلائِقِ يَا نَبِي
وَرَسُولِ صِدقٍ بِالكِتَابِ مُؤَيَّدِ

أَنتَ الَّذِي قَد حُزتَ كُلَّ كَرَامَةٍ
بَل مِنهُ أَطلَعَكَ يَا مُحَمَّدُ يَسعَدِ

أَنتَ شَفِيعُ المُذنِبِينَ وَمَا هُمُ
أَنتَ الحَبِيبُ لِقَلبِ كُلِّ مُوَحِّدِ

لَولَاكَ مَا كَانَ الوُجُودُ بِأَسرِهِ
يَا شَمسُ مُشرِقَةٌ وَلَعبَةُ قَاصِدِ

لَو كَانَ يَحسُبُ حَاسِبٌ فِي فَضلِكُم
أَعيَتهُ أَعدَادٌ وَلَم يَتَفَدِ

النَّصرُ مِنهُ نَفَحَاتِهِ وَالفَتحُ مِنهُ
لَمَحَاتِهِ وَالفَوزُ لِلمُستَرشِدِ

حُيِّيتَ فِي مَلَإِ الإِلَهِ وَعَرشِهِ
فِي جَنَّةٍ تُغذِي عُيُونَ المُسَّدِ

وَإِذَا أَشَارَ إِلَى مَقَامِكَ أُفرِسٌ
لَهُزَّتهُ حَوَانِحُنَا لِهَذَا المَشهَدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَابَدْرَ آمِنَةَ الَّتِي قَدْ شُرِّفَتْ
فِي دَوْحَةِ الْعَلْيَاءِ أَعْظَمَ سُؤْدُدِ

رُحْمَاكَ مَا أَدْرِي أَنُثْوَةَ شَاعِرٍ
أَنَا قَائِلٌ أَمْ مَادِحٌ يَا سَيِّدِي

نَظَرًا إِلَى عُشَّاقِ وَجْهِكَ إِنَّهُمْ
أَصْفَى السُّعَاةِ لِنَصْرِ دِينِ مُحَمَّدِ

نَهِلُوا مِنَ الْأَنْوَارِ مَا يَرْوِي الْحَشَا
مِنْهُ يُهْدَى لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِي

يَا حَامِلًا عَلَمَ الشَّفَاعَةِ إِنَّنِي
فِي حِظِّ ذَاكَ الْيَوْمِ أَرْقُبُ مَشْهَدِي

فَأَنَا الَّذِي عُدْتُ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ
حَتَّى الْمَمَاتِ فَلَسْتُ أَتَمَّ بِجَاهِدِ

لَنْ أُنْسَى حُبَّكَ مَا حَيِيتُ وَإِنْ تَغِبْ
عَنِّي أَقُلْ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُولَدِ

ضَاقَتْ بِيَ الْأَمْصَارُ حَتَّى هَجْرَتُهَا
وَهَبَتْ رُوحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فانظر إلى تلك النفوس فإنها
أضحت بحال ذي ضمير شاهد
مستطرا أركانه من راحة
أندى من الغيث الهتون الأجود
علم النبوة والرسالة والهدى
أذكى الأنام إمام كل موحد
بورك يا قبرا الرسول المجتبى
فيه الكمال مع الهدى والسؤدد
أذكى من الجنات أفضل منهما
وثرى وأفديه بنفسي أفتدي
فسرى السرور إلى القلوب فهزها
مسرى النسيم إلى القضيب الأملد
يا رب فامنحنا رضاء نبينا
ورضاك في دنيا وأخرى تبتدي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الثالث
في التحذير من النفس والهوى

أمّارتي بالسوء تدّعي حيلة
في الله إذ تأتي بصورة عابد

دأبت على الإسراف قصد غوايتي
وقد علمت بأن موتي في غد

والنفس للشهوات أضحت تبتغي
وبها الشقي يقول لحنا مقصدي

تنأى عن الإصلاح طول حياتها
وتجد في نهج الضلال الأبعد

تدعى لتأدية الصلاة وإنها
في غير مقصده تروح وتغتدي

والنفس ما برحت تضل وأصبحت
سوداء داهية كلون الأبهم

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِي الغَوِيَّةَ طَاعَةً
وَاحْذَرْ تَقُودُكَ لِلطَّرِيقِ الأَنْكَدِ
وَجِمَاحَهَا فَاكْبَحْ وَخَالِفْ أَمْرَهَا
وَاعْصِ لَهَوَاهَا كَيْ تَفُوزَ بِسُؤْدَدِ
كَمْ هَيَّجَتْ لِلْمَرْءِ شَهْوَةَ فِعْلِهَا
فَسَقَاهُ ذَاكَ الفِعْلُ أَبْأَسَ مَوْرِدِ
شَرِيرَةٌ فَاخْضَعْ وَعَلِّمْهَا الرِّضَى
مَادُمْتَ حَقًّا فِي الطَّرِيقِ وَمُهْتَدِي
وَتَجَنَّبِ الفَحْشَاءَ لَا تَنْطِقْ بِهَا
وَاتْرُكْ لِقَوْلِ الزُّورِ حَتْمًا وَابْعُدِ
وَامْحُ الرِّيَاءَ مِنَ الضَّمِيرِ فَإِنَّهُ
شَرُّ البَلَاءِ وَشَرُّ ثَوْبٍ تَرْتَدِي
وَالنَّفْسُ كَالذِّئْبِ المُعَانِدِ طَبْعُهُ
يَنْطُو لِسَطْوِ المَارِدِ المُتَشَرِّدِ
لَهْيَهَاتَ تَجْنِي عَنْبَرًا مِنْ حَنْظَلٍ
أَوْ تَجْتَنِي خَيْرًا مِنَ السَّفِيهِ المُعْتَدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مَا العُمرُ إلَّا سَاعَةٌ فِي لَيلَةٍ
فَتَخَيَّرَنْ زَادٍ فِيهِمَا فَتَزَوَّدِ

لَا تَحْمَدَنَّ البَطْنَ مِنْ زَادٍ حَمَدْ
عِشْ فِي حِمَى خَيْرِ البَرِيَّةِ وَازْهَدِ

فَقَوَامُ أَعْمَالِ التُّقَى آدَابُهَا
فَاصْحَبْ بِهَا أَهْلَ التُّقَى وَالسُّؤَدِ

ثُمَّ دَائِمًا بِاللَّهِ كُنْ عَبْدًا لَهُ
وَصِلَنَّ حَبْلًا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ العَظِيمَ وَكُنْ عَلَى
عِلْمٍ بِرَبِّكَ لِلْحَقِيقَةِ شَاهِدِ

وَعِمَادِيَ التَّوْحِيدُ فَهْوَ وَسِيلَتِي
فِي نَيْلِ مَا أَرْجُوهُ عِنْدَ شَدَائِدِ

حُسْنُ الخَوَاتِمِ أَرْتَجِي مِنْ مُحْسِنٍ
قَدْ مَنَّ لِي قَدْمًا بِحُسْنِ عَوَائِدِ

وَبِذِكْرِ مَوْلَانَا العَظِيمِ إِلَهِنَا
أَرْجُو القَبُولَ مَعَ الرِّضَا بِتَوَدُّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الرابع

في مولده صلى الله عليه وسلم

نُورُ الجَلَالَةِ سَاطِعٌ بِمُحَمَّدٍ
مَنْ شَاءَ فَلْيَسْعَدْ بِأَعْذَبِ مَوْرِدِ

شَمْسٌ عَلَى شَمْسِ السَّمَاءِ قَدْ ارْتَقَتْ
يَوْمَ الوِلَادَةِ لِلْبَشِيرِ الأَمْجَدِ

شَمْسٌ عَلَى زَهْرِ الحَدَائِقِ حُسْنُهَا
ذَاتُ الجَمَالِ المَحْضِ عِنْدَ المَشْهَدِ

شَمْسُ الهِدَايَةِ وَالأَمَانَةِ وَالتُّقَى
وَالعَدْلِ وَالصَّدْعِ المُبِينِ المُفْرَدِ

شَمْسٌ بِأُصْلَابِ الخِيَارِ تَنَقَّلَتْ
تَسْمُو وَتَسْعَدُ بِالطَّرِيقِ الأَرْشَدِ

نُورٌ تَكَوَّنَ قَبْلَ كُلِّ خَلِيقَةٍ
مِنْهُ اسْتَمَدَّ الرُّسْلُ أَنْقَى مَوْرِدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فِي عِلْمِ غَيْبِ اللَّهِ أُودِعَ نُطْفَةً
فَفَدَى لَهَا نُورٌ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي

نُقِلَتْ بِأَصْلَابِ الْخِيَارِ الطَّاهِرِينَ
لِتُطَهِّرَ عَبْدَ اللَّهِ وَالِدَ أَحْمَدِ

حَتَّى بِآمِنَةٍ تَلَأْلَأَ نُورُهَا
أُمِّ النَّبِيِّ وَفَخْرُهَا لَمْ يُجْحَدِ

لَمْ تَأْتِهَا الْأَوْجَاعُ مُدَّةَ حَمْلِهَا
لَمْ يَأْتِهَا الْإِرْهَاقُ وَقْتَ الْمَوْلِدِ

نَفَحَاتُ رَبِّي قَدْ أَتَتْهَا نَجْدَةً
مِنْ نُورِ طَهَ الْهَاشِمِيِّ الْأَمْجَدِ

عِنْدَ الْوِلَادَةِ شَاهَدَتْهُ مَلَائِكٌ
وَإِلَى السَّمَاءِ نَظَرْ يَلُوحُ لِشَاهِدِ

عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَاحَ طِيبٌ طَيِّبٌ
بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالْوَرْدِ النَّدِ

مَعَ بِنْتِ عِمْرَانٍ وَآسِيَةٍ أَتَتْ
لِوِلَادَةِ الْمُخْتَارِ أَكْرَمِ مَوْلِدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جبريل جاء مبشراً في مولده
بهدية الرب الكريم الواحد

جبريل والأملاك حول محمد
يتلمسون بشارة للمولد

في يوم مولدك المبارك ذكره
حل اليقين ودعوة لمجدد

في يوم مولدك المبارك أخصبت
أرض وأزهرت الربا بزبرجد

فارا المعابد أخمدت في فارس
ومياه ساوة يومها لم يشهد

وقصور كسرى بالمهابة صدعت
والكفر يهوي في الحضيض الأسفل

فعليه صلى الرب ثم ملائك
وصلاتنا دوماً إليه تردد

يا مسلمون صلاتكم لنبيكم
تجزون عشراً في الحديث الوارد

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الخامس
في معجزاته صلى الله عليه وسلم

لَكَ دُرَّةُ القُرآنِ أَعْظَمُ آيَةٍ
يَا خَيْرَ مأْمولٍ وَأَعْظَمُ شَاهِدِ
أَعْجَزْتَ بِالقُرآنِ أَقْطَابَ الفَصَاحَةِ
وَالبَلَاغَةِ وَالبَيَانِ الأَوْحَدِ
عَجَزَ المعارِضُ عَنْ مَدَاهَا حِكْمَةً
وَسَمَتْ عَلَى هَامِ النُّجُومِ بِمَقْعَدِ
والمعجزاتُ إِذَا أَتَيْنَ دَلَالَةً
فَأَمَارَ رَوْنَقُهَا فُؤَادَ المرشِدِ
حَقَّرَ الحَكِيمُ عَلَى مَدَاهَا عِلْمَهُ
وَالنَّقْدُ يَبْلُغُهَا وَكَيْدُ الحُسَّدِ
كَلَّا وَتَفْصِحُ عَنْ غُيُوبِ جِمَّةٍ
فَمَتَى تَشَأْ تُخْبِرْكَ عَمَّا فِي الغَدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سَارَتْ وُلَاةُ المسلمينَ بقولِهِ
فَتَمَلَّكُوا شرقاً وغرباً باليدِ
مُحكماتٌ هُنَّ مَنْزِلُهَا الذِي
هُوَ للحبيبِ مؤسِّسٌ بتجددِ
هُنَّ آياتُ الكتابِ منيرةٌ
تَجْلُوا القلوبَ بنورِهَا المتوقِّدِ
فيضٌ من الأخلاقِ سادَ مقاصداً
عِظَةُ النبيِّ بِكُلِّ أمرٍ راشدِ
قد خصَّهُ المولَى بعلمِ غيوبِهِ
بَلْ مَا تَجَبَّ كَانَ مِنْهُ بِمَشْهَدِ
أسمعتَ كيفَ الملكبوتُ تداعبتْ
بالظالمينَ ذَوِي العقولِ الرُّمَّدِ
تَشْفَى لَهُ الأشجارُ وَقْتَ نِدائِهِ
بَلْ كُلُّ غُصْنٍ للمشفعِ وَارِدِ
مَا غَابَ عَنْكَ الماءُ حينَ طلبتَهُ
فَأُخِذْتَ تَرْوِي مِنْهُ هيشَكَ بيدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فاوتك ظبية بيد خير جريرة
وصفى لأمرك كل وحش شارد
ما كان معرفة الغزال لأحمد
عجباً فذلك لن يكون بمبعد
بل ما هنين الجذع حالة تركه
بل ما إنشقاق البدر حتى نهتدي
جاوزت أقطار السماء بليلة
حتى إلى عرش الإله الماجد
وسما سموات العلا وعلا إلى
أن صار حقاً بالمقام المفرد
ودنا تدلى قاب قوس إذ رأى
بالعين أبهى ما يرى للشاهد
ولقد مشيت على الرمال فلم تبن
آثارها حتى يرى للناقد
والصخر لان مع الجماد معلماً
وتكلم الضب الصغير بمشهد

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جاء البعير مُسلِمًا مُستَنجِدًا
فانضم للإسلام كل مُعانِد
قد رَدَّ عينَ قتادةٍ بعد العمى
والماءَ من بين الأصابع يفتدي
يا مُصطفى في الكفِّ سبَّحَ الحصى
فاشفَعْ لنا في الحشرِ يومَ الموعِد

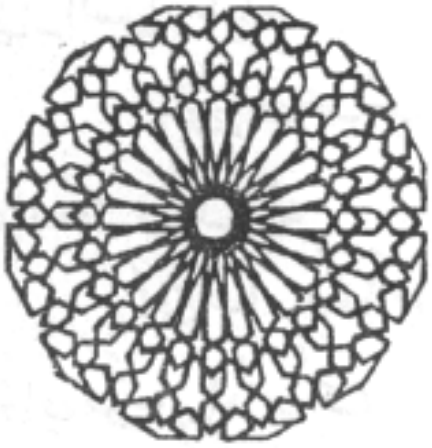

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل السادس
فِي الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاج

نُورُ النَّبِيِّ إِذَا تَمَكَّنَ مِن فَتًى
يَصْبُو إِلَى العَلْيَاءِ مَرْقَى العَابِدِ

فَإِذَا اكْتَسَبْتَ مَحَبَّةً فَبِفَضْلِهِ
وَإِذَا رُزِقْتَ رُزِقْتَ كُلَّ فَوَائِدِ

لَنْ أُنْسَ حُبَّكَ مَا حَيِيتُ وَإِنْ أُمُتْ
أُهِدُ المَحَبَّةَ دَائِمًا بِتَوَدُّدِ

قُلْ لِي عَلَيْكَ صَلَاتُنَا وَسَلَامُنَا
حَتَّى أُجَالِدَ فِي الطَّرِيقِ بِسَاعِدِ

أَرْضَيْتَنِي كَرَمًا وَهَا لَفَنِي الرِّضَا
حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى المَحَبَّةِ سَيِّدِي

مَا زَالَ سِرُّكَ فِي البَرِيَّةِ سَائِرًا
وَمُوَصِّلًا نَحْوَ القُلُوبِ لِتَهْتَدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بالسمِ أسراكَ الحبيبُ هدايةً
ضَلَّ الذي في ريبةٍ لا يهتدي

ولقد عرجتَ إلى السماءِ بموكبٍ
فوقَ البراقِ مع الأمينِ القائدِ

وقفتْ جميعُ الرسلِ خلفكَ وقفةً
فيها الخشوعُ وكلُّهم بكَ يقتدي

ورقيتَ تخترقُ السمواتِ العُلا
بالنورِ تفتحُ كلَّ بابٍ موصدِ

وقفَ الأمينُ مكانهُ بالمنتهى
يا منتهى أملي وغايةَ مقصدي

وهُنا تجلّى للحبيبِ مشاهداً
وهيأهُ بالخلقِ العظيمِ الأوحدِ

نادى تقدمْ يا حبيبي يا مُنى
فلقد منحتُكَ نظرةً ترويِ الصدى

وصعدتَ فوقَ الفوقِ يا أصلَ الورى
ومُزجتَ في نورِ العلا والسؤددِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَدَنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسٍ إِذْ دَنَا
وَرَآهُ رَأْيَ الْعَيْنِ مِنْهُ بِمَشْهَدِ
طَهَ دَلِيلُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهِمْ
فَتَمَرُّدُ التَّمَامِ وَقِبْلَةٌ لِلْقَاصِدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الفصل السابع

في الجهاد

يَا هَادِيَ الأَرْوَاحِ نُورًا هَادِيًا
يَا مُودِعَ الأَشْبَاحِ سِرَّ الوَاحِدِ
أَعْطَاكَ رَبُّ العَرْشِ بِشْرًا خَافِيًا
فَقَضَى عَلَى الكُفَّارِ سِرَّ مُحَمَّدِ
اللهُ أَلْبَسَكَ الجَلَالَةَ هَيْبَةً
تُوِّجْتَ بِالنُّورِ العَظِيمِ الخَالِدِ
يَرْمِيكَ قَوْمُكَ بِالجُنُونِ جَهَالَةً
وَالكُفْرُ يَنْمُو فِي قُلُوبِ الحُسَّدِ
حَارَبْتَ لَمْ تُرِدِ الحُرُوبَ لِشِرَّةٍ
فَغَنَاكَ زُهْدُ الزَّاهِدِ المُتَعَبِّدِ
صَقَلَ العَدُوُّ سِلَاحَهُ وَتَوَعَّدُوا
يَتَرَقَّبُونَ لِقَدْرِ أَعْظَمِ مَاجِدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَالْفَذُّ فِي عُرْفِ الْفَتَى شَجَاعَةٌ
كَالْعَدْلِ فِي عُرْفِ الشُّجَاعِ الْأَمْجَدِ
مَا أَبْخَسَ الْأُمَمَ الْعَرِيقَةَ مَجْدَهَا
إِلَّا الْغَبَاءُ وَمَا اصْطِنَاعُ تَقَلُّدِ
نُورُ الْهِدَايَةِ مِنْكَ قَدْ مَلَأَ السَّمَا
وَالْأَرْضَ تُبْصِرُهُ عُيُونُ الْأَرْمَدِ
اللَّهُ حَسْبِي وَالْمُؤَيِّدُ رَبُّنَا
بِالْحَقِّ وَهُوَ حُسَامُهُ لَمْ يُغْمَدِ
قُدْتَ الْجُيُوشَ بِخَيْرِ عَزْمٍ خَالِصًا
نَصْرَ الدِّينِ اللَّهِ عَوْنَ الْقَائِدِ
بِصَحَابَةٍ كَالزَّهْرِ حِينَ دَعَوْتَهُمْ
وَهَبُوا النُّفُوسَ فِدَاءَ دِينِ مُحَمَّدِ
وَأَبُو الْجَهَالَةِ حِينَ يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ
يَرْغِي وَيُزْبِدُ شَأْنَ كُلِّ مُعَانِدِ
زَادَ الْعَنَاءُ مَعَ الْبَلَاءِ مَعَ الْأَسَى
لِلْكُفْرِ حِينَ دَعَوْتَهُمْ يَا سَيِّدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَالْجُنْدُ بِالْإِيمَانِ يَكْسِبُ قُوَّةً
وَالرُّعْبُ حَلَّ بِكُلِّ قَلْبٍ مُلْحِدِ
فَالْمُسْلِمُونَ عَلَى الْعَدُوِّ أَعِزَّةٌ
وَأُصَابَ قَوْمَ الْكُفْرِ خَطْبٌ لَاحِدِ
لَازَالُوا الْفِرَارَ أَمَامَ جُنْدِ صَبِيبِنَا
لَمَّا بَغَوْا وَكَذَا جَزَاءُ الْمُعْتَدِ
هَارُولَكَ مِنْ جُنْدِ الْإِلَهِ كِفَايَةً
مُسَبِّحِينَ مُهَلِّلِينَ لِوَاحِدِ
جُنْدٌ مِنَ الْأَنْوَارِ حَفَّ صُفُوفَهُمْ
بَلْ وَأَيْدِيهِمْ تَسْبِيحُ رَبٍّ مَاجِدِ
خَمْسٌ مِنَ الْآلَافِ يَا طَهَ لَكُمْ
وَمُسَوَّمِينَ لِنَصْرِ دِينِ مُحَمَّدِ
وَنُصِرْتَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا
بِإِرَادَةِ الْمَوْلَى وَقُدْرَةِ مُوجِدِ
لَمَّا رَأَوْكَ مُؤَيَّدًا يَا مُصْطَفَى
وَهُيِّئَ نَصْرًا فَاتِحًا لِلْمُوَحِّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

دَخَلُوا بِمَكَّةَ آمِنِينَ أَعِزَّةً
وَاللُّفْرُ زَالَ وَبَادَ أَيُّ مُبَدِّدِ

عَرَفَتْ مَكَّةُ يَوْمَ ذُلِّ عَمِيدِهَا
إِنَّ الْأَذَى لِلْحَقِّ غَيْرُ مُهَدِّدِ

تُنْجِي أَبَا سُفْيَانَ مِنْهُ هَفَوَاتُهُ
صَفْحًا تَسَامَى مِنْ كَرِيمِ الْمَحْتِدِ

حَتَّى إِذَا انْتَهَتِ الْحُرُوبُ وَرَفْرَفَتْ
آيَاتُ نَصْرِكَ ظَاهِرًا لِلْمُؤْيِدِ

حَلَّمْتَ قَيْدَ الْأَسْرِ مِنْكَ سَمَاحَةً
وَقَصَمْتَ بِالْأَسْيَافِ ظَهْرَ الْحِقْدِ

وَرَفَعْتَ وَجْهَكَ لِلْإِلَهِ مُنَاجِيًا
فَتَخَالَ رَبُّ الْعَرْشِ كُلَّ مَقَاصِدِ

أَعْطَاكَ مَا أَعْطَاكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى
حَتَّى بَدَا لِلنَّاسِ كَيْدُ الْكَائِدِ

بُشْرَى لِأَصْحَابِ الْحَبِيبِ وَحِزْبِهِ
قَدْ هَاجَرُوا حَقًّا لِنُصْرَةِ أَحْمَدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُهْبُ العَزَائِمِ مِنْ طِرَازٍ مُفْرَدِ
بَاعُوا النُّفُوسَ بِحُبِّهِمْ لِنَبِيِّهِمْ
بَاعُوا بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ السَّرْمَدِي

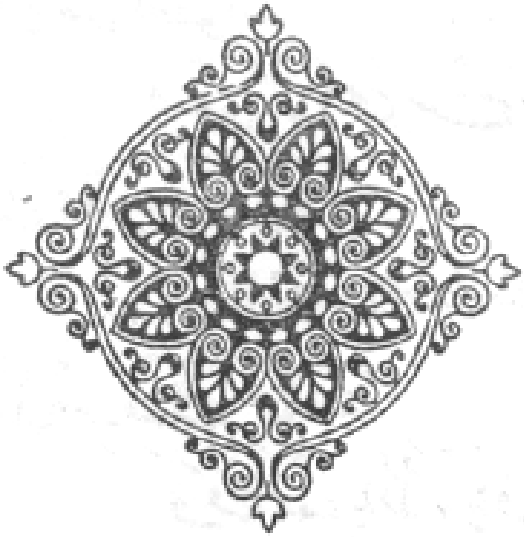

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الثامن

في التوسل والمناجاة

حُبِّي لِغَيرِ الهَاشِمِيِّ مَعَرَّةٌ
خَيرِ البَرِيَّةِ صَاحِبِ الخُلُقِ النَّدِي
وَلَهَبْتُهُ قَلبِي وَرُوحِي وَمُهْجَتِي
وَهُوَ الحَشَا بَلْ كُلُّ مَا مَلَكَتْ يَدِي
مَدْحِي رَسُولَ اللَّهِ بَابُ سَعَادَتِي
وَشِفَاءُ نَفْسِي مَدْحُ طَهَ الأَمْجَدِ
المُصْطَفَى المَأْمُونُ أَعْظَمُ مُرْسَلٍ
أَكْرِمْ بِهِ فِي مَجْدِهِ مِنْ أَوْحَدِ
يَمْحُو ظَلَامَ اللَّيْلِ ضَوْءُ جَبِينِهِ
أُمْسَى كَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ المُوقَدِ
قُرْآنُهُ يَهْدِي الأَنَامَ لِرَبِّهِ
عِلْمًا وَحِكْمًا أَوْ نِظَامَ المُلْحِدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

شَرَفًا لِمَكَّةَ قَدْ رَسَتْ أَسَاسُهَا
بِعُلَا أَبِي الزَّهْرَاءِ فَوْقَ الْفَرْقَدِ

يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ وَمَنْ بِهِ
لِلْمُهْتَدِي بِهُدَاهُ فَضْلُ الْمُقْتَدِ

يَا خَيْرَ مَشْهُودٍ وَأَكْرَمَ مُرْسَلٍ
وَأَجَلَّ مَبْعُوثٍ وَأَعْظَمَ شَاهِدِ

يَا سَمَّهُ لَهُ عِنْدَ الْكَرِيمِ عِنَايَةً
وَرِعَايَةً يَوْمَ الزِّحَامِ الْحَاشِدِ

لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ مَا تَشَاءُ فَهَبْ لَنَا
عَفْوًا لِيَرْضَى رَبُّنَا يَا مُنْجِدِي

لَهُ لِدَفْعِ الضَّيْمِ خَيْرُ وَسِيلَةٍ
وَعَلَى الشَّدَائِدِ فَهُوَ خَيْرُ مُسَدِّدِ

إِنِّي عَلَى أَبْوَابِ جُودِكَ وَاقِفٌ
فَاجْبُرْ فَدَتْكَ مِنْ عَدُوٍّ هَاجِدِ

وَأَعِشْنِي فَضْلًا فَالذُّنُوبُ تَعَاظَمَتْ
نِعْمَ الشَّفِيعُ لِسَيِّدٍ وَمُسَوَّدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللهُ أعطاكَ الشفاعةَ يا نبي
ولذاكَ محمودَ المقامِ المفردِ
فامنُنْ لنا من فضلِ جودِكَ نظرةً
أو نفحةً منهُ بحرِ علمِكَ نهتدي
يا نورَ عرشِ اللهِ قلتُ حيلتي
يا مصطفى هُبْ لي بنورِكَ أرتدي
رضوانُ ربي على الخليلِ إمامنا
منشي الطريقِ على ضياءِ محمدِ
واشملْ محمداً الكبيرَ وليدَهُ
أحيا الطريقَ فنالَ أجرَ مجاهدِ
قد كانَ ركناً للشعائرِ دائباً
متتبعاً سننَ الحبيبِ محمدِ
سهرَ الليالي ذاكراً ومصلياً
وقضى الحياةَ بعفةٍ وتجلدِ
واجعلْ لعبدِكَ المسمّى أحمدٍ
الشافعيَّ تاجَ العلاءِ الأوحدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

زَادَ البَهَاءُ وَالصَّفَاءُ بِقَدْرِهِ
وَنَمَا الصَّلَاحُ وَالإِيمَانُ زَائِدِ

يَارَبِّ يَا مَقْصُودُ أَنْتَ كِفَايَتِي
وَمَلَاذُنَا نَأْوِي إِلَيْكَ وَنَهْتَدِي

بِصَلَاحِ دُنْيَانَا وَعِصْمَةِ دِينِنَا
أُسْتَاذُنَا أَكْرِمْ بِهِ مِنْ مُرْشِدِ

هُوَ صَالِحٌ أَصْلِحْ بِهِ أَحْوَالَنَا
وَاهْدِ القُلُوبَ إِلَيْهِ حَتَّى تَهْتَدِي

هُوَ تَاجُ عِزٍّ لِلفَضِيلَةِ وَالتُّقَى
وَالفَضْلُ يَسْمُو رَغْمَ أَنْفِ الحُسَّدِ

وَبِأَشْرَفٍ وَبِأَحْمَدٍ وَجَلَالِهَا
مِنْهُ دَوْحَةُ المُخْتَارِ وَالفَرْسِ الَّذِي

بَارِكْ حَوَالَيْنَا وَيَسِّرْ أَمْرَنَا
وَاغْفِرْ خَطَايَانَا لِيَوْمِ المَوْعِدِ

يَارَبِّ يَا مَقْصُودُ أَنْتَ كِفَايَتِي
وَمَلَاذُنَا نَأْوِي إِلَيْكَ وَنَهْتَدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل التاسع
التوسل

كُلُّ البَرِيَّةِ يَا مُفَرِّجُ لَهُولِهَا
فِي كُرْبَةٍ أَنْعِمْ بِسُرْعَةِ حَلِّهَا
هَذَا تَوَسُّلُ مُسْهَمٍ غَدَا مُتَوَلِّهًا
بِمُحَمَّدٍ وَبِبِنْتِهِ وَبِبَعْلِهَا
بِابْنَيْهِمَا الحَسَنَيْنِ أَعْلَامِ الهُدَى ..
الخَلْقُ غَرْقَى فِي مَوَارِدِ رَوْعِهِمْ
يَشْكُونَ لَوْعَةَ الاغْتِصَاصِ بِدَمْعِهِمْ
فَبِحَقِّهِ أَمْنُنْ بِبَارِدِ نَفْعِهِمْ
وَالأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَذَا المَلَائِكَةِ الكِرَامِ أُولِي الهُدَى ..
وَالسَّادَةِ الخُلَفَاءِ وَرَهْطِ عَدْلِهِمْ
وَبَقِيَّةِ العَشَرِ الكِرَامِ وَفَضْلِهِمْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

أُحِبُّ النَّدَى أَهْلَ الهُدَى وَبِنَسْلِهِم
وَبِأَهْلِ بَدْرٍ بِالصَّحَابَةِ كُلِّهِم
بِالتَّابِعِينَ لَهُم دَوَامًا سَرْمَدَا

وَبِزَيْنَبٍ.. وَبِكِينَةٍ.. وَنَفِيسَةٍ..
وَالبَرُّ زَيْنُ العَابِدِينَ ذَخِيرَتِي
وَبِكُلِّ آلِ البَيْتِ ثَمَّ رَقِيَّةٍ
وَبِضَجْعَةِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الَّتِي
مِنْ أُمِّهَا نَالَ المُنَى وَالسُّؤْدَدَا ..

وَبِكُلِّ عَبْدٍ فِي البَرِيَّةِ سَالِكٍ
وَالقَائِمِينَ بِجُنْحِ لَيْلٍ حَالِكٍ
أَنْقِذْ عِبَادَكَ إِنَّهُم بِمَهَالِكٍ
وَبِعَبْدِكَ النُّعْمَانُ ثُمَّ بِمَالِكٍ
بِالشَّافِعِي قُطْبِ الوُجُودِ وَأَحْمَدَا ..

يَا رَبِّ إِنَّ الخَطْبَ زَادَ بَلَا خَفَا
وَغَدَتْ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْهُ عَلَى شَفَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَأَغِثْ بِجَوٍّ أُولِي العَنَايَةِ وَالصَّفَا
وَالسَّيِّدِ البَدَوِيِّ .. بَابِ المُصْطَفَى
بَحْرِ الفُتُوَّةِ وَالمَكَارِمِ وَالتُّقَى ..
يَا رَبِّ إِنَّ الهَوْلَ قَدْ مَلأَ الفَضَا
وَالخَلْقُ مِنْهُ عَلَى لَظَى جَمْرِ الغَضَا
فَارْحَمْ بِمَنْ تَوَجَّهَتْ تَاجَ الرِّضَا
بِالشَّاذُلِيِّ وَبِالدُّسُوقِيِّ المُرْتَضَى
بِالقَادِرِيِّ وَبِالرِّفَاعِيِّ أَحْمَدَا ...
يَا مَنْ نُورِ الدِّينِ كَوْكَبَ قُطْرِهِ
مِنْهُ قَدْ أَمَدَّ السَّالِكِينَ بِسِرِّهِ
وَلَقَدْ هُمُ نُورَ اليَقِينِ بِسِرِّهِ
هُوَ شَيْخُنَا البَيُّومِيُّ سَيِّدُ عَصْرِهِ
مِنْهُ قَدْ أَتَى لِلعَالَمِينَ مُوَضِّحًا ...
يَا رَبِّ إِنَّ الكَرْبَ زَادَ مَعَ العَنَا
وَيَدَتْ هُمُومُ الهَمِّ مِنْهُ تَخِيفُنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَأَزِلْ لِهُمُومَ الدَّهْرِ عَنَّا وَاهْدِنَا
بِأَبِي خَلِيلٍ شَيْخُنَا وَمَلَاذُنَا (٣)
وَطِبُ الزَّمَانِ مُسَمَّى صَفِيَّ مُحَمَّدًا ...
بِمُحَمَّدٍ نَجْلِ الْخَلِيلِ الْمُنِيبِ
الْمُرْتَضَى الصَّمَدَانِيِّ بَحْرِ الْحِكْمَةِ
يَارَبِّ هَبْنَا مِنْكَ أَكْبَرَ مِنَّةٍ
وَأَفِضْ عَلَيْهِ رَبِّ سَيْبَ الرَّحْمَةِ
حَتَّى يَفُوزَ مُقَرَّبًا وَمُؤَيَّدًا ..
الدَّهْرُ سَاءَ فَنَجِّنَا مِنْ هَوْلِهِ
وَانْشُرْ عَلَيْنَا الْأَمْنَ مِنْ أَهْوَالِهِ
وَامْنَحْ رِضَاكَ لِشَيْخِنَا وَلِآلِهِ
وَلِكُلِّ مَنْ يَهْدِي عَلَى مِنْوَالِهِ
وَلِمَنْ رَعَى حَقَّ الطَّرِيقَةِ وَاهْتَدَى ..
يَارَبِّ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّكَ ذَنْبَنَا
سَبَبَ الْعَنَا وَأَفِضْ لَنَا سُحْبَ الْمُنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَإِذَا شَكَوْنَا الكَرْبَ يَا أَهْلَ الثَّنَا
فَرِّجْ بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي كَرْبَنَا
يَا خَيْرَ مَنْ بَسَطَ الأَنَامَ لَهُ يَدَا
وَاغْفِرْ بِعَفْوِكَ يَا إِلَهِي ذَنْبَنَا
وَارْحَمْ بِلُطْفِكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَنَا
وَانْبُطْ بِجُودِكَ يَا إِلَهِي رِزْقَنَا
وَأَضِئْ بِعِلْمِكَ يَا إِلَهِي قَلْبَنَا
يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّ الأَنَامَ لَهُ يَدَا
وَاسْكُبْ عَلَى مَنْ فِي حِمَاكَ لَهُيُومُوا
سُحُبَ الرِّضَا وَانْشُرْ نَدَاكَ إِلَيْهِمُ
وَابْعَثْ تَحِيَّاتِ الكِرَامِ إِلَيْهِمُ
وَأَدِمْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمُ
أَضْعَافَ مَخْلُوقٍ إِلَى يَوْمِ الفِدَا
لَا سِيَّمَا المُخْتَارُ أَفْخَمُ شَافِعٍ
شَمْسُ الهُدَى بَدْرُ الكَمَالِ السَّاطِعِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَأَفِضْ لِهَذَا الْجَمْعِ لَمْعَةَ لَامِعٍ
مِنْهُ نُورِهِ وَلِكُلِّ عَبْدٍ سَامِعٍ
وَلِنَبِيِّنَا الْمُخْتَارِ عَبْدِكَ أَحْمَدَا
يَا رَبِّ سَامِحْهُ وَأَهْلَ وِدَادِهِ
وَأَغِثْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ مَعَادِهِ
وَالْطُفْ بِنَا يَا رَاحِمًا بِعِبَادِهِ
وَبِأُمَّةِ الْهَادِي وَحِزْبِ رَشَادِهِ
وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمُ وَأَسْعِدَا

آمين

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل العاشر

في محبة سادتنا آل البيت المحمدي الكريم

عَلَى الْأَبْوَابِ يَا آلَ النَّبِيِّ
وَقَفْنَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ نُحَيِّي
نُحَيِّي بِالصَّلَاةِ عَلَى الصَّفِيِّ
مُحَمَّدُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ

عَلَى الزَّهْرَاءِ أُمِّ السِّبْطَيْنِ
عَلَى السِّبْطَيْنِ قُرَّةِ كُلِّ عَيْنِ
حَبِيبَيْ رُوحِنَا حَسَنٍ حُسَيْنِ
عَلَى الْأَدَبِ فِي مَعَالِيهِ عَلِيِّ

عَلَى أَبْوَابِكُمْ بَابًا فَبَابَا
أُنَادِيكُمْ وَأَنْتَظِرُ الْجَوَابَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَأَدْخُلَ بِالرِّضَا تِلْكَ الرِّحَابَا
فَإِنَّ رِضَاكُمْ سُبْبِي وَرَبِّي

بِكُمْ وَبِزَيْنَبٍ طَرَّتْ شِعْرِي
بِكُلِّ سُلَالَةِ الْبَيْتِ الْأَغَرِّ
وَقَفْتُ عَلَيْكُمْ شِعْرِي وَنَثْرِي
فَيَا حَظَّ الْفَوَاصِلِ وَالرَّوِيِّ

لَقَدْ بَارَكْتُمُ الْأَوْطَارَ طُرًّا
بِمَكَّةَ أَوْ بِطَيْبَةَ أَوْ بِمِصْرَا
مَقَامُكُمُ بِهَا قَدْ طَابَ نَشْرًا
وَطَابَ الْكَوْنُ بِالْعُرْفِ الشَّذِيِّ

نَشَأْتُ وَعِشْتُ مَحْسُوبًا عَلَيْكُمْ
وَسَوْفَ أَمُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْكُمْ
فَصَلَّى عَلَيْكُمْ رَبِّي وَسَلَّمْ
وَأَسْعَدَنِي بِقُرْبِ سَرْمَدِيِّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حُسَيْنٌ لَقَدْ كَرُمَتْ أَبًا وَأُمًّا
وَجَدًّا سَيِّدَ الدُّنْيَا وَعَمًّا
كَمَا قَدْ طِبْتَ نَفْسًا طِبْتَ قَوْمًا
زَكِيٌّ مِنْ زَكِيٍّ مِنْ زَكِيٍّ

أَلَا يَا سَيِّدِي إِنِّي فَقِيرٌ
وَفَضْلُ اللَّهِ عِنْدَكُمُ كَبِيرٌ
فَمِنْ مَدَدِ النُّبُوَّةِ أَسْتَنِيرُ
وَذَا هُوَ الْفَقِيرُ عَلَى الْغَنِيِّ

لَقَدْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُنَا فَجِئْنَا
نَلُوذُ فَكُنْ لَنَا مَلْجًا وَحِصْنَا
وَنَسْتَجْدِي رِضَاكُمْ عَلَيْنَا
فَمَنْ نَرْجُو سِوَى آلِ النَّبِيِّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفصل الحادي عشر
السر والمناجاة بذكر اسماء الله

إِلَهِي تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ فَكُنْ لَنَا
وَأَرْوَاحَنَا مَهِّدْ وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا

بِأَسْمَائِكَ الحسنى دعوناك فَالْقِنَا
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مُبْدِعَ صُنْعِنَا

فَنَرْجُوكَ يَا اللَّهُ يَا مُنْشِئَ الْوَرَى
رِضَاكَ أَيَا رَحْمَنُ رَبِّ لَكَ الثَّنَا

رَحِيمٌ فَجُدْ لِي بِالرِّعَايَةِ رَحْمَةً
بِإِلَهِي وَفِي كُلِّ الْأُمُورِ قَوِّنَا

أَيَا مَالِكَ دَفْعَ جَمِيعَ عَوَالِي
وَقَدِّسْ أَيَا قُدُّوسُ نَفْسِي مِنَ الرَّنَا

دَعَوْنَاكَ يَا سَمِيعُ فَلَا تَرُدَّ دُعَاءَنَا
فَسَلِّمْ جَمِيعِي يَا سَلَامُ مِنَ الْفَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَيَا مُؤْمِنُ لَقِّبْ لِي الْأَمَانَ مِنَ الْعَنَا
مُهَيْمِنُ هَيْمِلْ بِالْمَعَانِي نُفُوسَنَا
عَزِيزُ فَهَبْ لِي مِنْكَ عِزًّا وَقُوَّةً
وَيَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ بَدِّدْ عَدُوَّنَا
رَحِيمٌ عَظِيمٌ فِيكَ يَا مُتَكَبِّرُ
وَيَا خَالِقُ الْأَكْوَانِ بِالْفَيْضِ خُصَّنَا
وَيَا بَارِئُ احْفَظْنِي مِنَ النَّفْسِ وَالْهَوَى
بِفَضْلِكَ وَارْفَعْ يَا مُصَوِّرُ ذِكْرَنَا
وَيَا غَفَّارُ فَاغْفِرْ يَا إِلَهِي ذُنُوبَنَا
وَبِالْقَهْرِ يَا قَهَّارُ اقْهَرْ خُصُومَنَا
أَيَا وَهَّابُ هَبْ لِي مِنْكَ نُورًا وَحِكْمَةً
وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ سُقْهُ لِبَابِنَا
وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ أَدْرِكْ مَشَاعِرِي
وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا عَلِيمُ قُلُوبَنَا
وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنِي عَلَى خَيْرِ مِلَّةٍ
وَيَا بَاسِطُ النَّعْمَاءِ وَسِّعْ وَجُدْ لَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ كُلَّ مَنْ رَامَ كَيْدَنَا
وَيَا رَافِعُ ارْفَعْنَا بِعِلْمٍ وَقَوِّنَا
وَيَا عِزُّ وَالتَّقْوَى مُعِزًّا أَعِزَّنَا
وَذَلِّلْ بِصَفْحٍ يَا مُذِلَّ نُفُوسَنَا
سَمِيعٌ فَنَفِّذْ لِي إِلَهِي مَقَالَتِي
وَحَقِّقْ بِهَا رُوحِي لِأَظْفَرَ بِالْمُنَا
بَصِيرٌ فَبَصِّرْ يَا إِلَهِي بَصِيرَتِي
وَقَوِّ بِهَا عَزْمِي وَلَبِّ وَعَقْلَنَا
وَيَا حَكَمٌ يَا عَدْلُ فِي الْحَشْرِ نَجِّنَا
لَطِيفٌ خَبِيرٌ مِنْكَ بِالْفَضْلِ عُمَّنَا
شَفُوقٌ بِحَالِي أَنْتَ فَارْحَمْ تَذَلُّلِي
حَلِيمٌ عَظِيمٌ مُجِيبٌ لِسُؤْلَنَا
غَفُورٌ تُحِبُّ الصَّفْحَ فَاصْفَحْ تَفَضُّلًا
شَكُورٌ فَبَادِلْ إِحْسَانَ جُهْدٍ وَأَمِّدَنَا
عَلِيٌّ كَبِيرٌ جَلَّ عَنْ ظَنِّ وَاهِمٍ
حَفِيظٌ مُقِيتٌ يَا مُفَرِّجُ كَرِّبَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَطَهِّرْ جَنَانِي يَا حَسِيبُ مِنَ الْهَوَى
فَأَنْتَ مَلَاذِي يَا جَلِيلُ وَحَسْبُنَا

كَرِيمٌ فَجُدْ لِي بِالْعَطَا مِنْكَ وَالرِّضَا
رَقِيبٌ عَلَيْنَا فَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا

مُجِيبٌ أَجِبْ مِنَّا دُعَانَا تَكَرُّمًا
وَيَا وَاسِعٌ وَسِّعْ إِلَهِي لِرِزْقِنَا

حَلِيمٌ أَنِلْنَا حِكْمَةً مِنْكَ رَبَّنَا
وَدُودٌ فَجُدْ بِالْوُدِّ مِنْكَ لِهَدْيِنَا

مَجِيدٌ فَأَلْبِسْنَا مِنَ الْعِزِّ حُلَّةً
وَيَا بَاعِثُ ابْعَثْنِي سَعِيدًا بِحَشْرِنَا

شَهِيدٌ فَأَشْهِدْنِي كِتَابَ حَقِيقَتِي
وَيَا حَقُّ بَصِّرْنَا بِنُورِكَ وَاهْدِنَا

وَكِيلٌ قَوِيٌّ أَنْتَ سِرُّ عُلُومِنَا
إِلَهِي تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ بِكَ اكْفِنَا

مَتِينٌ وَلِيٌّ أَعْلِ عَزْمِي وَهِمَّتِي
وَهَيِّئْ لِخَيْرٍ يَا حَمِيدُ أُمُورَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَيَا مُحْصِيَ الْأَنْفَاسِ يَا مُبْدِئَ الْوَرَى
تَكَرَّمْ عَلَيْنَا فِي الْخُطُوبِ وَنَجِّنَا
وَيَا مُبْدِئَ الْأَشْيَاءِ مِنْكَ بِقُدْرَةٍ
أَعِدْنَا بِنُورٍ يَا مُعِيدُ وَأَحْيِنَا
بِمَا لَكَ اسْمِ الْمُحْيِ مِنَ الْمَوْتِ أَحْيِنِي
سَعِيداً وَشَتِّتْ يَا مُمِيتُ عَدُوَّنَا
فَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْتَ وَسِيلَتِي
فَأُحْيِ بِذِكْرَاكَ اسْمِ قَلْبِي وَدَاوِنَا
وَيَا وَاحِدٌ مِنْكَ الْعَطَايَا لِخَلْقِهِ
وَيَا مَاجِدٌ بِالْخَيْرِ وَالْبِرِّ جُدْ لَنَا
وَيَا وَاجِدٌ فَرِّجْ كُرُوبِي فَإِنَّنِي
أُنَادِيكَ يَا اللَّهُ أَنْتَ لَنَا الْمُنَا
وَيَا صَمَدُ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَحَاجَتِي
إِلَيْكَ فَطِبْنِي وَاهْدِنَا وَتَقَبَّلْنَا
وَيَا قَادِرُ ضَعْفِي عَنِ الْوَصْلِ عَاقَنِي
وَمُقْتَدِرٌ خَلِّصْ مِنَ الْحِقْدِ سِرَّنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مُقَدِّمٌ قَدِّمْنِي إِلَى الْخَيْرِ غَايَةً
سَعِيدًا مُطِيعًا فِي الْهِدَايَةِ رَقِّنَا

مُؤَخِّرُ فَادْفَعْنِي إِلَى الْخَيْرِ دَائِمًا
وَبِالذِّكْرِ يَا مَوْلَايَ فَاقْبَلْ رِهَائَنَا

وَيَا أَوَّلٌ مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ وَآخِرٍ
وَيَا ظَاهِرًا جَعَلْنِي سَعِيدًا وَمُوقِنًا

وَيَا بَاطِنٌ بِالْغَيْبِ لَازِلْتَ عَالِمًا
وَيَا وَالِيَ أَنْتَ الرَّجَاءُ وَحَسْبُنَا

وَيَا مُتَعَالِ أَعْلِ ذِكْرَ أَحِبَّتِي
وَيَا بَرُّ يَا تَوَّابُ بِالسِّرِّ جُدْ لَنَا

وَخُذْ بِيَدِي وَاجْعَلْ لِي ذَائِكَ قِبْلَةً
بِأَعْظَمِ رُسْلِ اللَّهِ قَبْلَ مَمَاتِنَا

وَمُنْتَقِمٌ خُذْ لِي بِثَأْرِي مِنَ الْعِدَا
عَفُوٌّ رَؤُوفٌ فِي الْمُلِمَّاتِ وَالْعَنَا

وَيَا مَالِكَ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ بِقُدْرَةٍ
فَفِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيعِ أَحِلَّنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَيَا ذَا الْجَلَالِ جُدْ بِفَضْلٍ وَمِنَّةٍ
بِإِكْرَامِكَ الْمَعْهُودِ مَوْلَايَ حُفَّنَا

وَيَا مُقْسِطُ بِالِاسْتِقَامَةِ خُصَّنَا
وَيَا جَامِعُ فَاجْمَعْ لِذَاتِكَ نَهْجَنَا

غَنِيٌّ وَمُغْنِي أَغْنِنَا بِكَ سَيِّدِي
وَيَا مَانِعُ أَمْنَعْنَا مِنَ الضَّيْمِ وَالْهُنَا

وَيَا ضَارُّ أَرِّكْنِي مِنَ الضُّرِّ دَائِمًا
وَيَا نَافِعُ اِنْفَعْنَا بِأَسْرَارِ دِينِنَا

تَبَارَكْتَ يَا نُورَ السَّمَاءِ وَأَرْضِهَا
بِحُبِّكَ يَا هَادِي فَقَوِّمْ طَرِيقَنَا

بَدِيعٌ فَأَلْهِمْنَا بَدَائِعَ حِكْمَةٍ
وَيَا بَاقِي هَبْ لِي رِضَاكَ رَبَّنَا

وَيَا وَارِثُ وَرِّثْنِي أَحْوَالَ شَيْخِنَا
رَشِيدٌ فَأَرْشِدْنِي وَقَوِّ فُؤَادَنَا

وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
فَأَنْتَ صَبُورٌ يَا إِلَهِي فَدَاوِنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَصَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْعِلْمِ وَالْهُدَى
وَبِالْمَدَدِ الْفَيَّاضِ مِنْكَ أَمِدَّنَا

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَكُلِّ مَنِ انْتَمَى
وَصِلْنِي وَإِخْوَانِي وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا

وَهَيِّئْ لِإِخْوَانِي طَرِيقًا إِلَى الْغِنَى
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى نَنَالُ بِهَا الرِّضَا

وَأَتْمِمْ رِضَاكَ يَا إِلَهِي وَخَالِقِي
عَلَى مُنْشِئِ النَّهْجِ الْمُنِيرِ خَلِيلَنَا

مُحَمَّدٌ بْنُ الْخَلِيلِ كَبِيرُنَا
هُوَ الْقُدْوَةُ الْعُظْمَى وَسِرُّ طَرِيقِنَا

يُوَارِي لِلْكُلِّ الْمُقَرَّبِ أَحْمَدَ
هُوَ الشَّافِعِيُّ بَابُ الْعَطَاءِ لِرُشْدِنَا

وَبِالذِّكْرِ وَالْإِخْلَاصِ أَلْهِبْ شُعُورَنَا
بِقُدْرَتِكَ الْعُظْمَى وَيَسِّرْ نَبِيِّنَا

وَيَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ حَقِّقْ رَجَاءَنَا
أَنِلْنَا أَمَانِينَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

اوراد السادة الخليلية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
وآله وصحبه ومن والاه.. وبعد:
فقد أمرنا شيخنا وسلاذنا الحاج محمد أبو خليل
أن نذكر الله عز وجل بالأسماء الآتية مع ملاحظة
معنى الاسم بالقلب على قدر الطاقة وأن نتلو كل
اسم مائة ألف مرة ولا يجب العدد إلا دليلًا ،
وقبل البدء في الذكر نقرأ الفاتحة لحضرة المصطفى
صلى الله عليه وسلم وآله الكرام ومشايخنا سيدي
أحمد البدوي وسيدي علي البيومي وسيدي الحاج
محمد أبو خليل وسيدي الشيخ محمد محمد أبو خليل الكبير
وسيدي الشيخ أحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل الكبير
وسيدي الشيخ صالح أحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل الكبير

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ورضى الله عنهم أجمعين .

وأن نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على قدر الطاقة نهاراً بالصيغة التالية " اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله .

وأن نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة الآتية ثلاث مرات عقب الصلوات الخمس " اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد حروف القرآن حرفاً حرفاً وعدد كل حرف ألفاً ألفاً وعدد صفوف الملائكة صفاً صفاً وعدد كل صف ألفاً ألفاً وعدد الرمال ذرة ذرة وعدد كل ذرة ألف ألف مرة وعدد ما أحاط به علمك وجرى به قلمك ونفذ به حكمك في برك وبحرك وسائر خلقك عدد ما أحاط به علمك القديم من الواجب والجائز والمستحيل

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم مثل ذلك ،
والصيغ الآتية يقرأ كل منها نهارًا مائة مرة

- استغفر الله العظيم وهو التواب الرحيم
- اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليمًا كثيرًا .
- لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، سيدنا
محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين

وهاهي الأسماء ومعنى كل منها :

لا إله إلا الله
لا معبود بحق سواه

الله : علم على الذات العليه

هو : حاضر لا يغيب

حي : دائم الحياة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واحد: لا ثاني له.

عزيز: لا نظير له

ودود: كثير الود لعباده

حق: ثابت لا يتغير

قهار: يقهر ولا يقهر

قيوم: قائم بأسباب مخلوقاته

وهّاب: كثير العطاء

مهيمن: مطلع على أفعال مخلوقاته

باسط: يبسط الرزق لمن يشاء من عباده

This file was downloaded from QuranicThought.com